مطلق بن الجبعاء

الشيخ مطلق، احد شيوخ وفرسان الدوشان المشهورين واكبرهم شخصيه، له صحبه مع جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وكان ثالث ثلاثة لهم صيوان متحد ويسميهم الملك (المدرسة) ويبعث لهم كل من ينقد على آدبه ليتعلم منهم الآداب والسمات الطيبه وهم: مطلق بن الجبعاء وماجد ابو خثيله ونافع بن فضليه، ولهم مقارضات مع بعض، ومنها قول نافع عندما كانوا في (منى) وطلبوا من الملك زيادة بيت للزوار وأمر الملك ابن شلهوب بذلك ولكن تباطا بالبيت عليهم فقال نافع في ذلك:

البيت لازم ناخذه يابن شلهوب
عوايد نمشي عليها ثباتي

يبي يجي للبيت مطران وحروب
والكل ياتونه ربوعه بداتي

هذا يجي طالب وهذك مطلوب
وهذا غريب مالقاله مباتي

ومن لانفع في قدرته كل منيوب
هذاك يحسب من حساب الخواتي

نبى نعز النفس عن كل عذروب
لابد ماتقصر علينا الحياتي

يوم البوادى بين غالب ومغلوب
هداتنا تشبع بها الحايماتي

ورد عليه مطلق الجبعاء

ان كـان جـاء للـبـيـت مـطـران وحـروب
امـشـرعين الـبـيـت قـبـل الـصـلاتـي

عـاداتـنـا نمـشـي عـلـى كـل مـاجـوب
قـبـل المـمـات نـدور الـطـايـلاتـي

وان جـا نهـار فـيـه طـالـب ومـطـلـوب
يجـي لـنـا مـواقـف بـيـنـاتـي

مـانـتـقـي الارواح والاجـل مـكـتـوب
دون المـقـافـي نـنـطـح المـقـبـلاتـي

وقـول بـغير شـهـود يـصير عـذروب
وهـرج بـلا بـرهـان مـاهـو ثـبـاتـي

ولمطلق بن الجبعاء ايضاً في توجده على فرسه :

لـوى حـسـايـف سـابـقـي يـاهـل الخـيـل
يـازينهـا لاجـت تـبـاري المـطـيـه

مـبـريـة الـذرعـان مـركـوزة الـذيـل
بـاغـي عـليهـا فـك تـالـي الـرديـه

حـذفتهـا فـي هـوشـة كـنـه الليـل
كـلـه لـعـيـنـي صـيـحـة الـدحـلـيـه

ضـربـت بـرمـح صـاطـي لـه شـنـاشـيـل
مـن كـف نـاصر مـهـدي بـه عـلـيـه

خـذنـا الـعـوض فيها خيـار الـرجـاجـيـل
حـامـي عـقـاب الخـيـل ذيـب الـسـريـه